AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي
UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA
Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Tel: 251-11-5182720 Fax: 251-11-5517844
website: www.au.int

اللجنة الوزارية المعنية بأجندة 2063
30 يونيو 2022، من الساعة 12:00 إلى 14:30 (بتوقيت شرق أفريقيا)
اجتماع افتراضي

تقرير اجتماع لجنة المتابعة الوزارية المعنية بتنفيذ أجندة 2063 والموسعة لتشمل وزراء الاتحاد الأفريقي المسؤولين عن التخطيط الوطني والتنمية والشؤون المالية

ألف. مقدمة

1. عقد اجتماع لجنة المتابعة الوزارية المعنية بتنفيذ أجندة 2063، الموسعة لتشمل وزراء الاتحاد الأفريقي المسؤولين عن التخطيط الوطني والتنمية والشؤون المالية، افتراضيا في 30 يونيو 2022 لإطلاق المشروع الخاص بتقييم خطة التنفيذ العشرية الأولى وإعداد خطة التنفيذ العشرية الثانية لأجندة 2063.

باء. الحضور

2. حضر الاجتماع أعضاء لجنة المتابعة الوزارية المعنية بتنفيذ أجندة 2063 ممثلون برواندا والسنغال وجمهورية الكونغو الديمقراطية والجزائر. كما حضره وزراء الاتحاد الأفريقي المسؤولين عن التخطيط الوطني والتنمية والشؤون المالية من كينيا وإثيوبيا وليسوتو وزيمبابوي ومصر وبنين والنيجر ومدغشقر وزامبيا وإيسواتيني وتونس وجمهورية الكونغو وموريتانيا والجمهورية الصحراوية وجامبيا وكوت ديفوار وتشاد وناميبيا وجنوب أفريقيا وتنزانيا وملاوي وأوغندا. علاوة على ذلك، حضر الاجتماع ممثلون ومسؤولون رفيعو المستوى من مفوضية الاتحاد الأفريقي، ووكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية–النيباد والآلية الأفريقية للمراجعة المتبادلة بين الأقران، والمؤسسة الأفريقية لبناء القدرات، وأمانة منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، والبنك الأفريقي للتنمية، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. كما شارك في الاجتماع ممثلون من الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، ومجموعة تنمية الجنوب الأفريقي، وجماعة شرق أفريقيا، ومكتب دعم الأمانة المشتركة، واتحاد المغرب العربي، والمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، وتجمع دول الساحل والصحراء. وبالإضافة إلى الوفود رفيعة المستوى، حضر الاجتماع أيضا ما يزيد عن 150 شخصا بصفة مراقب من وسائل الإعلام والشباب وغيرهم من العناصر الفاعلة غير الحكومية. وككل، سجل الاجتماع حضور 215 شخصًا.

جيم. جدول الأعمال

3. تضمن برنامج الاجتماع ما يلي:
   1) كلمة من قبل الرئيسة التنفيذية لوكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية–النيباد
   2) كلمة من قبل سعادة نائبة رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي
   3) كلمة من قبل ممثل مناصر أجندة 2063
   4) الكلمة الافتتاحية من قبل رئيس لجنة المتابعة الوزارية المعنية بتنفيذ أجندة 2063

5) تقديم نظرة عامة على وضع التحضيرات بشأن المشروع الخاص وخارطة الطريق للتنفيذ من قبل المدير بالإنابة لمديرية التخطيط الاستراتيجي
6) حلقات نقاش
7) جلسة مفتوحة للمناقشات / الأسئلة والأجوبة
8) الكلمة الختامية لنائبة رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي
9) الكلمة الختامية لرئيس لجنة المتابعة الوزارية المعنية بتنفيذ أجندة 2063.

دال. الكلمات الافتتاحية

4. في كلمتها الافتتاحية، رحبت سعادة السيدة ناردوس بيكيلي– توماس، الرئيسة التنفيذية لوكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية–النيباد بجميع المشاركين وأعربت عن تقديرها للعلاقات الودية التي تمتعت بها وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية–النيباد بالعمل مع مفوضية الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية وجميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي في تنظيم إطلاق تقييم خطة التنفيذ العشرية الأولى وإعداد الخطة العشرية اللاحقة، التي أطلق عليها اسم "المشروع الخاص". وقدمت الرئيسة التنفيذية السياق الموجز لأجندة 2063، وهي إطار تمت صياغته من خلال مشاورات موسعة مع مجموعة كبيرة من أصحاب المصلحة الأفريقيين على جميع المستويات بما في ذلك المستويات الشعبية. ترمي أهداف الإطار إلى توجيه تنمية أفريقيا والبناء على أطر التنمية القائمة للاتحاد الأفريقي.
5. أبلغت الرئيسة التنفيذية الاجتماع بأن المشروع الخاص كان يهدف إلى تقييم أداء أفريقيا وتقييم الدروس المستخلصة في العقد الأول من تنفيذ أجندة القارة الإنمائية، كأحد المدخلات الهامة في صياغة الخطة العشرية الثانية لتنفيذ أجندة 2063.
6. بالإضافة إلى ذلك، ذكرت الرئيسة التنفيذية بعض الدروس المستخلصة والتي تضمنت، من بين أمور أخرى، الحاجة إلى التركيز على التدخلات ذات الأولوية متعددة القطاعات، يعد نشر النهج التشاركية التي تضمن شمولية الجميع عاملاً محددًا مهمًا للتنفيذ الفعال، استثمار الدول الأعضاء في برامج ومشاريع أجندة 2063 مما يكفل التنفيذ المعزز، وأهمية وجود علاقة قوية بين عملية التخطيط وإعداد الميزانية على المستوى الوطني.
7. ذكّرت الرئيسة التنفيذية الاجتماع بالدروس المستخلصة من جائحة فيروس كورونا المستجد والنزاع بين روسيا وأوكرانيا والتي تبرز الحاجة إلى بناء نموذج تنموي يجسد القدرة على الصمود.
8. في الختام، دعت الرئيسة التنفيذية الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي إلى الالتزام بإجراء مشاورات وطنية لضمان حصول المشروع الخاص على الدعم الكامل من جميع أصحاب المصلحة. وناشدت

الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي دمج الأولويات المحددة لخطة التنفيذ العشرية الثانية لأجندة 2063 في خططها وميزانياتها الإنمائية الوطنية.

9. من جانبها، شكرت نائبة رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي سعادة الدكتورة مونيك نسانزاباجانوا لجنة المتابعة الوزارية المعنية بتنفيذ أجندة 2063 على عقد الاجتماع. وشددت على أهمية الاجتماع باعتباره علامة فارقة مهمة في الإطلاق الرسمي لعملية تقييم خطة التنفيذ العشرية الأولى، واستخلاص الدروس وتحديد أفضل الممارسات، بهدف صياغة خطة التنفيذ العشرية الثانية. وأشارت إلى أن العملية تستند إلى العمل الأساسي الأولي الذي أقرته مجموعة العمل الفنية والذي يمثل مختلف مكونات نظام الاتحاد الأفريقي. علاوة على ذلك، أشارت إلى أن الاجتماع كان شهادة على التزام الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي وملكيتها للمشروع الخاص. وذكّرت نائبة الرئيس الاجتماع بأن نجاح أجندة 2063 يتوقف على دمجها في خطط التنمية والميزانيات الوطنية. ودعت نائبة الرئيس الاجتماع إلى إعطاء مصادقة إضافية على المنهجية ومسار العمل المقترح للمضي قدما، مع معالجة التواصل، والأهم من ذلك، المشاركة مع مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة بمن فيهم المجتمع المدني، والأوساط الأكاديمية، والقطاع الخاص، ووسائل الإعلام بهدف زيادة إثراء العملية، وضمان اتباع نهج شامل يركز على الشعوب، باعتبارها ركائز أساسية للتنمية المستدامة.

10. بالإضافة إلى ذلك، أبلغت نائبة الرئيس الاجتماع بأن الاتحاد الأفريقي في تنفيذ هذا العملية لن يستمر فقط في التواصل مع مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة، ولكن الأهم من ذلك، من خلال إشراكهم بما في ذلك المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص، ووسائل الإعلام، من أجل إثراء العملية بشكل أكبر ولضمان اتباع نهج شامل يركز على الشعوب كدعائم أساسية للتنمية المستدامة مشيرة إلى أن التقريرين القاريين عن خطة التنفيذ العشرية الأولى لأجندة 2063 سيقدمان معلومات مفيدة لعملية التقييم.

11. ذكّرت نائبة الرئيس الاجتماع، بأنه فقط عندما يتم دمج أجندة 2063 بالكامل في صنع السياسات وعمليات التنفيذ للدول الأعضاء، مما يشكل نقطة مرجعية لسياساتها الوطنية والدولية للتنمية، نستطيع أن نحقق تطلعاتها ومشاريعها الرئيسية العملاقة بالكامل.

12. في الختام، وجهت نائبة رئيس المفوضية دعوة للعمل إلى أصحاب المعالي الوزراء وكبار الممثلين لضمان ملكية المشروع الخاص على كل المستويات – الوطنية والإقليمية والقارية لتنفيذه في الوقت المناسب وبجودة عالية. وجددت التزام مفوضية الاتحاد الأفريقي بالتعاون مع وكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية–النيباد، والمجموعات الاقتصادية الإقليمية، وغيرهما لتسخير الموارد من المؤسسات

الإقليمية والقارية لتلبية الاحتياجات الكبيرة من الموارد التي يتطلبّها المشروع الخاص، ودعت المجموعات الاقتصادية الإقليمية إلى مواصلة تقديم دعمها السياسي والفني الكامل المعتاد وخاصة في العمليتين المترابطتين، بما في ذلك الاستفادة من الخبرة البشرية والفنية في الرصد والتقييم والتخطيط الاستراتيجي والإحصاءات، وتعزيز التواصل بشأن أجندة 2063، وإنجازاتها حتى الآن، وما يجب أن يتوقعه المواطنون الأفريقيون من مضِيها قدمًا، والدور الذي تمت دعوتهم للقيام به من أجل تحقيق الأهداف التي سيتم تحديدها في خطة التنفيذ العشرية الثانية.

13. شكرت وزيرة التخطيط والتنمية في كوت ديفوار معالي كابا نيالي، ممثلة لمناصر أجندة 2063، فخامة السيد الحسن واتارا، رئيس كوت ديفوار في كلمتها الافتتاحية، المفوضية ووكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية–النيباد على تنظيم الاجتماع. وشكرت الوزيرة البنك الأفريقي للتنمية على تقديم الدعم المالي والفني لهذه العملية. وتم تذكير الاجتماع بأن العملية توفر فرصة للاتحاد الأفريقي لتقييم التقدم المحرز في تنفيذ أجندة 2063 وفي نفس الوقت تحديد التحديات واقتراح التوصيات.

14. رحب معالي السيد فنسنت بيروتا، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي بجمهورية رواندا، ورئيس لجنة المتابعة الوزارية المعنية بتنفيذ أجندة 2063 في كلمته الافتتاحية بجميع المشاركين في الاجتماع. وأكد على تركيز الاجتماع على توسيع المشاورات والمناقشات حول أجندة 2063 وتنفيذها. وشكر معالي الوزير، مناصر أجندة 2063، فخامة السيد الحسن واتارا، رئيس كوت ديفوار على دعمه الإشرافي المستمر لتنفيذ أجندة 2063.

15. ذكَّر الوزير الاجتماع بولاية لجنة المتابعة الوزارية المعنية بتنفيذ أجندة 2063، والمتمثلة في التوجيه في المجالات الاستراتيجي، وضمان الكفاءة، والتمويل والمساءلة في تطبيق خطة التنفيذ العشرية الأولى والخطط المتتالية لتنفيذ أجندة 2063. وشدد الوزير على أهمية المشروع الخاص بالنسبة للمواطنين الأفريقيين الذين يرغبون في رؤية المزيد من التحسين في حياتهم على النحو المبين بوضوح في التطلعات السبعة لأجندة 2063.

16. أشار الوزير إلى أنه مع مرور عشر سنوات على بداية تنفيذ أجندة 2063، من المتوقع أن يتم استخلاص العديد من الرؤى والخبرات والدروس العميقة. بالإضافة إلى ذلك، كان للعوامل والاتجاهات الرئيسية على مستوى العالم مثل جائحة فيروس كورونا المستجد والنزاع بين روسيا وأوكرانيا، تأثير شديد على الاتجاهات الاجتماعية والاقتصادية والجيوسياسية الرئيسية على جميع المستويات. يمنح تقييم الخطة العشرية الأولى وصياغة خطة التنفيذ العشرية الثانية لأجندة 2063 الاتحاد الأفريقي فرصة للاستجابة لمطالب شعوبه في العقد المقبل.

17. تمت مناشدة الاتحاد الأفريقي ضمان جعل تقييم أجندة 2063 شاملاً للجميع، وأن يضم جميع أصحاب المصلحة ولا سيما الدول الأعضاء.

ذكّر رئيس لجنة المتابعة الوزارية المعنية بتنفيذ أجندة 2063 الاجتماع بأهمية المشروع الخاص، مشيرًا إلى أنه "علينا التفكير في السنوات العشر الماضية من تنفيذ أجندة 2063 والرحلة التي تنتظرنا بينما نخطط لمسار العمل لأفريقيا في العقد القادم. لقد اعتمد رؤساء دولنا خلال قمة الاتحاد الأفريقي في يناير 2015، أجندة 2063 – "أفريقيا التي نريدها". إنه تأكيد من قبل رؤساء الدول والحكومات الأفريقيين على التزامهم بتحويل أفريقيا إلى قوة عالمية". وتمت دعوة أصحاب المصلحة إلى المشاركة بنشاط في هذا المشروع الخاص.

هاء. تقديم نظرة عامة على المشروع الخاص وعلى وضع التحضيرات لتنفيذه

18. قدم المدير بالإنابة لمكتب التخطيط الاستراتيجي والتنفيذ بمفوضية الاتحاد الأفريقي، السيد شومبا تيشاونا، إحاطة عن المشروع الخاص لأجندة 2063. وأبلغ الاجتماع بأن المشروع الخاص هو نتيجة لمقرر المجلس التنفيذي EX.CL/Dec.1164(XL) الذي يدعو "مفوضية الاتحاد الأفريقي ووكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية–النيباد إلى قيادة عملية تقييم خطة التنفيذ العشرية الأولى لأجندة 2063 (2014 – 2023) ووضع خطة التنفيذ العشرية الثانية (2024 – 2033) ". علاوة على ذلك، أوضح أن المشروع الخاص لأجندة 2063 يتكون من تقييم خطة التنفيذ العشرية الأولى ووضع خطة التنفيذ العشرية الثانية التي من المنتظر أن يتم استكمالها بالتوازي وفي الوقت المناسب مع قمة فبراير 2023.

19. تم إبلاغ الاجتماع بأن مفوضية الاتحاد الأفريقي ووكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية–النيباد تعملان مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية وغيرها من المؤسسات الأفريقية الأعضاء في مجموعة العمل الفنية لأجندة 2063، في مرحلة متقدمة من الاستعدادات لضمان تنفيذ المشروع الخاص لأجندة 2063 بطريقة شاملة وتشاركية وتشاورية وأن يتم تسليمه في الوقت والنطاق المحددين.

20. قدم المدير بالإنابة أيضا إلى الاجتماع، الهدف العام للمشروع الخاص – مشيرًا إلى أنه يرمي إلى تقييم الأداء والتقدم المحرز من حيث جودة التنفيذ وتحقيق الآثار الملموسة جنبًا إلى جنب مع أهداف أجندة 2063 والأهداف والمؤشرات المحددة ذات الصلة، وصياغة الخطة العشرية الثانية لتنفيذ أجندة 2063.

21. سوف يستند نطاق العمل إلى إطار نتائج الخطة العشرية الأولى للتنفيذ. وستجسد العملية مشاورات واسعة مع الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية وأجهزة الاتحاد الأفريقي

والمؤسسات الأفريقية الأخرى. وسوف يتم استخدام مزيج مناسب من الأساليب لضمان المصداقية مع الالتزام بالمعايير الدولية وأفضل الممارسات لتقييم التطور.

22. بالإضافة إلى ذلك، تلقى الاجتماع معلومات مستكملة عن الوضع الحالي للاستعداد. وتضمن ذلك ما يلي: تأمين مبلغ 1 مليون دولار أمريكي من البنك الأفريقي للتنمية لتغطية التكاليف المتعلقة بالموارد البشرية، والاستعدادات الجارية للتعاقد مع شركة استشارية و5 خبراء كجزء من الموارد التي ستتولى تقييم خطة التنفيذ العشرية الأولى، والمشاورات المخطط لها على المستوى الوطني والإقليمي والقاري.

23. أوضح المدير بالإنابة في ختام عرضه بعض عوامل النجاح الحاسمة للمشروع الخاص من بينها: تسخير الموارد الحالية من المجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء والمؤسسات القارية الأخرى (بما في ذلك لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا) ليتم نشرها من أجل تنفيذ المشروع الخاص، والحاجة إلى تعزيز القيادة السياسية والالتزام والملكية والمشاركة الفنية للدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي.

واو. حلقة النقاش

24. ترأس حلقة النقاش سعادة حمد حسن تشاندي، نائب وزير الشؤون المالية والتخطيط في جمهورية تنزانيا المتحدة، وأدارتها الرئيسة التنفيذية لوكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية–النيباد سعادة السيدة ناردوس بيكيلي–توماس. في كلمته، أعرب نائب الوزير عن ثقته في أن المناقشات ستلقي الضوء على الكيفية التي يخطط بها الأفريقيون للمضي قدما بأجندتهم الخاصة، وأنها أيضًا فرصة للمشاركين لتبادل الأفكار حول كيفية قيام الاتحاد الأفريقي بالاستعداد لأداء هذه العملية بالغة الأهمية.

25. قدمت مديرة الجلسة سعادة الرئيسة التنفيذية لوكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية–النيباد الأهداف الرئيسية لحلقة النقاش من بينها تبادل الأفكار حول ما يجب القيام به لضمان التقييم الناجح لخطة التنفيذ العشرية الأولى وصياغة خطة التنفيذ العشرية الثانية.

26. تم اختيار المتحدثين من الأقاليم الخمسة لأفريقيا على النحو التالي:

1) كوت يفوار – معالي نيالي كابا، وزيرة التخطيط والتنمية
2) جمهورية الكونغو الديمقراطية – السيد دانيال إمبيبي موسونجو، الأمين العام لوزارة التخطيط
3) مصر – الدكتورة ريهام رزق، رئيسة وحدة التخطيط والتنمية الاجتماعية، وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية

4) السنغال – السيد سليمان ديالو المنسق العام للمديرية العامة للسياسة الاقتصادية
5) ناميبيا – السيد أوبيث كانجوز – المدير العام.

27. دارت المناقشات حول أربع مسائل تضمنت ما يلي:

1) ما هي الدروس التي تم استخلاصها من تصميم وتنفيذ خطة التنفيذ العشرية الأولى؟
2) ما الذي يجب القيام به لضمان عملية شاملة وتشاركية بين العناصر الفاعلة الحكومية وغير الحكومية في البلدان الأفريقية للعقد الثاني من تنفيذ أجندة 2063؟
3) ما الذي يجب أن يحظى بالأولوية في خطة التنفيذ العشرية الثانية لأجندة 2063؟
4) ما هي الإجراءات الأساسية التي يجب أن تلتزم بها جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي من أجل نجاح تقييم خطة التنفيذ العشرية الأولى وإعداد خطة التنفيذ العشرية الثانية؟

28. من المناقشات التي تلت ذلك، أكد الاجتماع على ما يلي،

ما هي الدروس التي تم استخلاصها من تصميم وتنفيذ خطة التنفيذ العشرية الأولى؟

1) ضرورة تعزيز مبدأ الحوكمة والمساءلة.
2) تقديم المزيد من الدعم إلى الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي من أجل رفع التقارير كل سنتين عن تنفيذ أجندة 2063.
3) مراجعة مؤشرات إطار الرصد والتقييم لأجندة 2063 لتعزيز الجدوى والتوافق مع احتياجات ومسارات التنمية للدول الأعضاء.
4) مواءمة خطط التنمية الوطنية والاستراتيجيات القطاعية والميزانيات مع أولويات وأهداف أجندة 2063.
5) تعزيز العلاقة بين التخطيط وإعداد الميزانية على جميع مستويات تنفيذ أجندة 2063.
6) ضمان الدعم المعزز والتحديثات المستمرة حول التقدم المحرز في تنفيذ المشاريع الرئيسية لأجندة 2063 – بما في ذلك سد إنجا الكبير، ومنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية، وشبكة القطارات المتكاملة فائقة السرعة.
7) الاستفادة من البيانات والمعلومات المتاحة في خطة 2030 وغيرها لتوفير البيانات عن تنفيذ أجندة 2063.

ما الذي يجب القيام به لضمان عملية شاملة وتشاركية بين العناصر الفاعلة الحكومية وغير الحكومية في البلدان الأفريقية للعقد الثاني من تنفيذ أجندة 2063؟

1) تعزيز الوعي والتوعية بأجندة 2063 لتعميم الأجندة بين المواطنين الأفريقيين.
2) تحديد جهة التنسيق المعنية بأجندة 2063 على المستويين الوطني والإقليمي بمشاركة وزارات التخطيط لضمان الملكية والرصد والتقييم بشكل أكثر فعالية لأجندة 2063.
3) زيادة مشاركة العناصر الفاعلة غير الحكومية – وخاصة النساء والشباب في تصميم وتخطيط وتنفيذ ورصد وتقييم أجندة 2063.

ما الذي يجب أن يحظى بالأولوية في خطة التنفيذ العشرية الثانية لأجندة 2063؟

1) إعطاء الأولوية لتعبئة الموارد المحلية من أجل تنفيذ الأجندة.
2) تعزيز الحوكمة – بما في ذلك مكافحة الفساد.
3) تقوية العلاقة بين السلم والأمن والتنمية.
4) زيادة التركيز على استخدام الطاقة النظيفة والاقتصاد الأخضر والأزرق.
5) إعطاء الأولوية للزراعة لمعالجة مسألة الأمن الغذائي وإضافة القيمة إلى المواد الخام.
6) إقرار مكافآت على التحول الريفي.
7) إعطاء الأولوية لنفقات التنمية البشرية والحماية الاجتماعية للتخفيف بفاعلية عن الأسر الفقيرة والضعيفة.
8) زيادة الاستثمارات العامة في المحاور الرئيسية للنمو مع معالجة التفاوت في الدخل.
9) تجديد نظام التعليم في أفريقيا لمواجهة التحديات الحالية للقارة – بما في ذلك إعطاء الأولوية للابتكار والتكنولوجيا.
10) تحسين البيانات والنظم والقدرات الإحصائية في القارة.
11) إعطاء الأولوية لتدابير التكيف والتخفيف من آثار تغير المناخ.
12) دعم الإصلاحات الاقتصادية لمعالجة الاختناقات الهيكلية.

29. باختصار، التزمت الدول الأعضاء بإجراء مشاورات وطنية بمساعدة مفوضية الاتحاد الأفريقي، ووكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية–النيباد، ومجموعة العمل الفنية لضمان نجاح المشروع.

زاي. الكلمات الختامية

30. في كلمتها الختامية، شكرت نائبة رئيس المفوضية رئيس لجنة المتابعة الوزارية، ومعالي الوزراء الحاضرين، ورئيس حلقة النقاش وميسر الجلسة، والمسؤولين المفوضين، وجميع المشاركين على الإنخراط في المناقشات الحيوية. وسلطت سعادة نائبة رئيس المفوضية الضوء على بعض المسائل الرئيسية التي أثيرت خلال المناقشات مثل الرخاء المشترك، والأمن الغذائي، وتوفير الطاقة النظيفة، والتصنيع، وسلاسل التوريد، والعلاقة بين الأمن والتنمية، من بين أمور أخرى، كمقدمات جيدة لإثراء المدخلات التي سيتم جمعها من المشاورات الوطنية والإقليمية أثناء تنفيذ المشروع الخاص.

31. سوف تواصل مفوضية الاتحاد الأفريقي، ووكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية –النيباد، والمؤسسات الشريكة الأخرى العمل مع الدول الأعضاء وتقديم الدعم بالإضافة إلى التوصل إلى طرائق وجداول زمنية واضحة للحفاظ على الزخم في تنفيذ المشروع الخاص. وشددت نائبة رئيس المفوضية على الحاجة إلى تمويل مخطط التنمية لأفريقيا وذكّرت بنتائج الاجتماع الذي عقد في أكرا حيث أعربت مؤسسات متعددة الجنسيات مثل البنك الأفريقي للتنمية والمؤسسات المالية الأخرى عن استعدادها لدعم تنفيذ أجندة 2063. بالإضافة إلى ذلك، أشارت إلى أن هناك مقرر سيتم تقديمه خلال قمة الاتحاد الأفريقي في فبراير 2023 عند عرض تقرير التقييم وخطة التنفيذ العشرية الثانية. وأشارت نائبة رئيس المفوضية أيضا إلى أن التحديثات حول وضع تنفيذ المشروع الخاص ستتم بشكل دوري لإطلاع الجميع باستمرار.

32. في كلمته الختامية، شكر رئيس الاجتماع كافة المشاركين على تبادل الأفكار والمداولات المثمرة. وأعرب عن شكره الخاص لأعضاء حلقة النقاش المتميزين الذين سلطوا الضوء، كما قال، على التحديات التي تواجه تنفيذ أجندة 2063 وتبادل الدروس كمدخلات رئيسية من شأنها أن تثري صياغة خطة التنفيذ العشرية الثانية.

33. ذكّر الرئيس الاجتماع بأن أجندة 2063 هي أجندة أفريقيا الخاصة، وبالتالي يجب على جميع أصحاب المصلحة التأكد من تحقيق الأهداف والغايات المحددة في الأجندة. كما دعا إلى إدراج تدخلات خطة التنفيذ العشرية الثانية التي تخفف من الصدمات الخارجية – مستشهداً بجائحة فيروس كورونا المستجد والنزاع بين روسيا وأوكرانيا. وسلط الضوء على الحاجة إلى إيصال أهداف وغايات خطة التنفيذ العشرية الثانية إلى العناصر الفاعلة الوطنية والإقليمية والقارية بما في ذلك المجتمع المدني ومشغلي القطاع الخاص. علاوة على ذلك، شدد الرئيس على أنه ينبغي إعداد خطة التنفيذ

العشرية الثانية استنادا إلى الخبرات المكتسبة من خطة التنفيذ العشرية الأولى لضمان التعلم المستمر والتحسينات.

34. أكد الرئيس على الحاجة إلى إعطاء أولوية عالية في خطة التنفيذ العشرية الثانية لمشاريع مثل شبكة السكك الحديدية المتكاملة فائقة السرعة، وسد إنجا، والشبكة الإلكترونية الأفريقية وغيرها. كما أكد الرئيس على أهمية تنمية ورعاية الشراكات الاستراتيجية مثل الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي. وتمت دعوة الاتحاد الأفريقي إلى ضمان إدراج الاتصالات المكثفة في العملية برمتها كشرط مسبق لمشاركة أكبر للمواطنين الأفريقيين في أجندة 2063.

35. أعرب الرئيس عن تقديره للجنة المتابعة الوزارية المعنية بأجندة 2063، والوزراء المسؤولين عن التخطيط الوطني، ولجنة السفراء، والمسؤولين المفوضين لضمان إطلاق المشروع الخاص بحيوية.

36. اختتم الرئيس الاجتماع بالإشارة إلى أن مشروع المقرر المقدم إلى قمة الاتحاد الأفريقي في 2023 سيوضح أن عملية تقييم خطة التنفيذ العشرية الأولى وصياغة خطة التنفيذ العشرية الثانية قد تم إطلاقها رسميًا.

حاء. التوصيات

37. يجب أن تستمر خطط التنمية الوطنية في التوافق مع الخطط العشرية لأجندة 2063. وينبغي تنفيذها بعبارة أخرى – إعطاء الأولوية لبرامج التنمية الأساسية وما ينجم عنها من أجل التمويل المحلي.

38. تحسين قدرة الموارد البشرية لا سيما في مجال الرصد والتقييم والإحصاء التي تعتبر أساسية لجمع البيانات المناسبة والموثوقة، وتجميعها، وتحليلها كأساس لاتخاذ القرارات القائمة على الأدلة من قبل أجهزة صنع السياسات المعنية. وفي نفس الوقت، ينبغي التأكيد على اعتماد الأساليب التكنولوجية المحسنة لمعالجة البيانات.

39. إعطاء الأولوية للتوثيق المستمر ونشر الدروس المكتسبة، وتعزيز تبادل المعرفة بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي، كمحركات رئيسية للتنمية المستدامة.

40. تعزيز الوعي والتوعية بأجندة 2063 على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والقارية – كشرط مسبق لتعميق الملكية بين المواطنين الأفريقيين.

41. تعزيز الملكية الوطنية للمشروع الخاص لأجندة 2063 من خلال جملة أمور من بينها المشاورات الوطنية مع أصحاب المصلحة المتعددين والمشاركة النشطة والدعم في تقييم خطة التنفيذ العشرية الأولى وصياغة الخطة العشرية اللاحقة.

مشروع مقرر

لجنة المتابعة الوزارية المعنية بتنفيذ أجندة 2063

إن المجلس التنفيذي،

1. **يذكّر** بمقرر المجلس التنفيذي EX.CL/Dec.1164(XL) الذي دعا مفوضية الاتحاد الأفريقي ووكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية– النيباد، إلى قيادة عملية تقييم الخطة العشرية الأولى لتنفيذ أجندة 2063 (2014 – 2023) ووضع خطة التنفيذ العشرية الثانية (2024 – 2033).
2. **يعرب عن تقديره** لقيادة لجنة المتابعة الوزارية المعنية بتنفيذ أجندة 2063 والتزام وزراء الاتحاد الأفريقي المسؤولين عن التخطيط الوطني والتنمية والتمويل، والمجموعات الاقتصادية الإقليمية، والمؤسسات الأفريقية، بتقييم خطة التنفيذ العشرية الأولى لأجندة 2063 ووضع خطة التنفيذ العشرية الثانية لأجندة 2063.
3. **يحيط علما** بتقرير نتائج اجتماع لجنة المتابعة الوزارية المعنية بتنفيذ أجندة 2063 التي تم توسيعها لتشمل وزراء الاتحاد الأفريقي المسؤولين عن التخطيط الوطني والتنمية والشؤون المالية حول إطلاق عملية تقييم خطة التنفيذ العشرية الأولى وإعداد خطة التنفيذ العشرية الثانية لأجندة 2063 **ويجيز** التقرير والتوصيات الواردة فيه.
4. **يدعو** الدول الأعضاء إلى ضمان ملكية المشروع الخاص في تقييم خطة التنفيذ العشرية الأولى لأجندة 2063 ووضع خطة التنفيذ العشرية الثانية بما في ذلك عن طريق إدراج الأجندة بشكل كامل في صنع سياسات التنمية الوطنية والدولية، وإجراء مشاورات وطنية مع أصحاب المصلحة المتعددين، وإطلاق استراتيجية اتصالات لزيادة الوعي بالمشروع.
5. **يحث** الدول الأعضاء التي لم تقم ذلك بعد، على تقديم تقاريرها الوطنية المرحلية عن التقدم المحرز في تنفيذ أجندة 2063.
6. **يعتمد** تقرير اللجنة عن إطلاق عملية تقييم الخطة العشرية الأولى لتنفيذ أجندة 2063 ووضع الخطة العشرية الثانية لتنفيذ أجندة 2063، **ويطلب** من المفوضية تقديم تقرير عن هاتين العمليتين خلال قمة الاتحاد الأفريقي في يناير / فبراير 2023.